7 أساسي

مواضيع إنشائية سنة سابعة ثلاثي 3 محور

أطفال حول العالم

مع الإصلاح

الموضوع :

تعرفت عبر الانترنيت على صديق جديد فحدثك عن أسباب سعادته بحياته اليومية ذاكرا لك أهم الانشطة التي يمارسها في أوقات فراغه
انقل ما حدثك به صديقك ثم صف أثره في نفسك

في أحد الأيام، تعرفت عبر الإنترنت على صديق جديد يُدعى سامي. بدأنا نتبادل الأحاديث وتحدث لي عن حياته اليومية. قال إنه يشعر بسعادة حقيقية لأنه يعيش كل يوم ببساطة وتنظيم. يستيقظ مبكرًا، يمارس الرياضة لمدة نصف ساعة، ثم يتناول فطورًا صحيًا مع عائلته.
حدثني عن شغفه بالمطالعة، خصوصًا كتب التنمية الذاتية، وكيف أنه يخصص ساعة كل يوم للقراءة. كما أخبرني أنه يعزف على آلة العود في وقت فراغه، وأن هذا النشاط يساعده على الاسترخاء والتعبير عن مشاعره. يحرص أيضًا على التطوع في نهاية الأسبوع لمساعدة الأطفال في تعلّم أساسيات الحاسوب.
كلما كان يتحدث، كنت أشعر بشيء من الدفء والطمأنينة. تأثرت كثيرًا بطريقة تنظيمه لحياته وحرصه على الاستفادة من وقته بشكل إيجابي. جعلني ذلك أعيد التفكير في روتيني اليومي وأسأل نفسي: هل أستغل وقتي جيدًا؟ هل أمارس أنشطة تُسعدني وتطورني؟
شعرت بالحماس لأبدأ بتحسين نمط حياتي، وأضفت بعض الأنشطة التي ألهمني بها، مثل القراءة اليومية والمشي المنتظم.
هذا اللقاء البسيط غيّر شيئًا بداخلي، وكان له أثر عميق في نفسي.

www.najahni.tn

7 أساسي

مواضيع إنشائية سنة سابعة ثلاثي 3 محور

أطفال حول العالم

مع الإصلاح

الموضوع:
شاهدت في أحد البرامج الوثائقيّة طفلا إفريقيّا تبدو عليه علامات الإرهاق و الفقر و الحزن
حاوره المذيع حول ما مرّ به من مصاعب و محن .
تحدّث عن ذلك في نصّ يجمع بين السّرد و الوصف و الحوار و أبرز موقفك من ذلك

كان الطفل يجلس على حجر مكسور عند طرف قرية ترابية. وجهه شاحب، عيناه غارقتان في التعب، ويداه نحيلتان ترتجفان من البرد والجوع. كانت الكاميرا تقترب منه ببطء، والمذيع يجلس بجانبه بلطف، يحاول أن يكسب ثقته.
المذيع: "ما اسمك؟"
الطفل (بصوت خافت): "جوزيف."
المذيع: "كم عمرك؟"
جوزيف: "ثمانية... أظنّ."
صمت لبرهة، ثم قال بصوت مشوب بالحزن:
جوزيف: "أبي مات في الحرب. أمي تمرض كثيرًا. أذهب كلّ صباح لجمع الماء من النهر. لا نأكل كل يوم. أخي الصغير يبكي كثيرًا لأنه جائع."
كان يتكلم بلغة بسيطة، لكن كل كلمة كانت تصفع الوجدان. في عينيه، لم أجد طفولة، بل وجعًا سابقًا لعمره بسنوات.
المشهد لم يكن تمثيلا ولا خيالا. كانت الحقيقة تمشي على قدمي طفل حافي.
في خلفية الصورة، ظهرت أكواخ مهترئة، وأطفال آخرون يلعبون في التراب، بعضهم عراة.
حين انتهى الحوار، بقيت صورة جوزيف تلاحقني. لا أدري إن كان سيأكل اليوم. لا أعرف إن كان سينجو هذا الشتاء. لكنني أدركت شيئا: نحن نعيش في عالم يفرّق بين الأطفال حسب خريطتك الجغرافية، لا حسب إنسانيتك.
موقفي واضح
لا يمكن أن تبقى المآسي "قصصًا مؤثرة" نرويها ثم نواصل يومنا كأن شيئا لم يكن.
كل طفل في العالم له الحق في الأمان، في الغذاء، في التعليم، في الدفء.
التعاطف لا يكفي. لا بد من فعل، من دعم حقيقي، من سياسات عادلة.
حين يتحدث طفل مثل جوزيف عن الجوع كأنه شيء طبيعي، فالمشكلة ليست عنده... بل عندنا.

www.najahni.tn

الموضوع:

أثناء سهرتكم العائلية عرضت التلفزة مشاهد مؤلمة لمعاناة الأطفال في فلسطين المحتلة فتأثرأفراد الأسرةلهول ما شاهدوا
انقل ما حدث مصورا تعاطف الأسرة مع الأطفالو مثريا نصك بمقطع حواري تعتمد فيه على ما ما درست من تقنيات الحوار

في مساءٍ هادئ، أثناء سهرتنا العائلية حول الطاولة، أُغلِقَ التلفاز على مشاهد مؤلمة لمعاناة الأطفال في فلسطين المحتلة. عمَّ الصمت فجأة، بينما بدأ الجميع في متابعة التفاصيل المحزنة التي تعرضها الشاشة. كانت الصور مؤثرة للغاية، ورغم محاولاتنا للهروب من الواقع، إلا أن الحقيقة كانت تزداد وضوحًا مع كل مشهد.
أمي، التي كانت تجلس بالقرب من النافذة، قالت بصوتٍ خافت:
"قلبي لا يتحمل هذه المعاناة. هؤلاء الأطفال في مثل عمر أحفادنا. كيف يمكنهم أن يتحملوا هذا الألم؟"
أجاب والدي، وقد بدا عليه التوتر، وهو ينظر إلى الشاشة بتركيز:
"إنه أمر مؤلم جدًا. لكن ما نراه على التلفاز ليس سوى جزء صغير من الحقيقة. من يعرف ما يحدث وراء الكواليس؟"
ثم أضافت أختي، التي كانت تجلس على الأريكة:
"لماذا لا نسمع شيئًا من العالم؟ هل نحن فقط من نشعر بهذه الفاجعة؟"
أنا، الذي كنت شاردًا في تأمل المشاهد، بدأت أتحدث أيضًا:
"أعتقد أننا يمكن أن نفعل شيئًا حتى لو كان بسيطًا. كل واحد منا يمكن أن يُحدث فرقًا، على الأقل بالتوعية ودعم الأطفال هؤلاء."
تبادلنا النظرات، وكل واحد منا غارق في التفكير. كان الحديث عميقًا، ليس فقط عن الأبعاد الإنسانية، بل أيضًا عن دورنا كمجتمع في مواجهة هذا الواقع المأساوي.
لكن السؤال ظل في ذهننا: كيف يمكننا أن نكون جزءًا من التغيير؟

www.najahni.tn